غريب الحديث لابن الجوزي

قال أبو عبيدٍ واحدُ الأعْراضِ عِرْضٌ وهو كُلّ ُ موضعٍ يَعْرَقُ من البَدَنِ يقال فلانٌ طَيّ ِبُ العِرْضِ أي طيّ ِبُ الرّ ِيحِ وكُلّ ُ شَيْءٍ في الجَسَدِ من المَغَابِنِ فهي الأَعْرَاضِ وقال ابنُ قُتَيْبَةَ عِرْضُ الرّ َجُلِ نَفْسُهُ وَبَدَنَهُ .

وفي كتابِهِ لقومٍ مَا كَانَ لَهُمْ من عُرْضانٍ وهي جَمْعُ العريضِ وهو الذي أَتَى عليه سنةٌ من المِعَزِ ويجوزُ أن يَكُونَ جَمْعَ العِرْضِ وهو الوادِي الكثيرِ الشّ َجَرِ والنخلِ .

قوله ليس الغِنَى عن كَثْرَةِ العَرْضِ وهو متاعُ الدّ ُنْيَا .

ومنه أن الدنيا عَرْض حاضر .

قوله اضْرِبْ بِهِ عُرْضَ الحَائِطِ أي جَانِبَهُ .

وقال عمرُ أضْرِبُ العَرُوضَ وهو الذي يأخذُ يميناً وشِمالاً من الإِبلِ لا يلزم المَحَجّ َةَ يقول أَضْرِبُهُ حتى يعودَ إلى الطريقِ .

ومثله قوله وأضُمّ ُ العَتُودَ ضَرَبَه مثلاً لحُسْنِ سياستِهِ .

في الحديث مَنْ عَرّ َضَ عَرّ َضْنَا لَهُ ومن مَشَى على الكَلاّ َء ألقيناهُ في النّ َهْرِ المعنى من عَرّ َضَ بالقَذْفِ عَرّ َضْنَا بتأديبٍ لا يبلُغ الحَدّ َ ومن صَرّ َحَ بالقَذْفَ ألقيناه في نَهْرِ الحَدّ ِ وسيأتي معنى الكلاّء .

وقال الحادي .

تَعَرّ َضي مَدَارِجاً وسُومِي .

أي خُذِي يُمْنَةً ويُسْرَةً